مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 256-272

برامج المرأة التلفزيونية المباشرة ودلالاتها التعبيرية في التمكين التربوي

ا.م.د. محمد أكرم عبد الجليل
جامعة النهرين: مركز التعليم المستمر
التخصص العام: سينما والتلفزيون
التخصص الدقيق: تلفزيون
mhmdalhdethey@yahoo.com
07901879059
07700729966

مستخلص البحث

تعد السينما والتلفزيون واجهتان حضاريتين لهما حضور أساس فهي تخطت حدود الزمان والمكان وحاكت كل الأمم والشعوب عبر الصورة المتحركة، حتى أصبحت أداة هامة لنشر الرؤى والأفكار ومن بينها أثارة الوعي الاجتماعي والثقافي من خلال محاكاة مختلف مناحي حياة الإنسان وما يزامنه من أحداث ومواقف تهم حياته من امتدادات الماضي والحاضر والمستقبل كونهما يتمتعان في الوصول الى أكبر عدد من المتلقين ولمختلف الفئات العمرية والاجتماعية والثقافية.

وينبري من بين هذه الاشتغالات بتوظيف عناصر اللغة الصورية في تقديم محتوى هام يحاكي متطلبات المجتمع وأفراده عبر البرامج التلفزيونية المباشرة لصناعة وتشكيل الوعي في تسليط الضوء على مختلف مناحي الحياة، ومن بينها محاكاة مواضيع تسهم في تعزيز وإرساء دعائم تحفز الوعي المجتمعي للمرأة ودورها التربوي عبر البرامج التلفزيونية المباشرة.

أذ يهدف البحث الى دراسة الموضوع بجوانبه، ومن هذا المنطلق فقد صاغ الباحث مشكلة البحث بالتساؤل الآتي ماهي التوظيفات والمعالجات الفنية للاشتغال التعبيري للبرامج التلفزيونية المباشرة ودلالتها التعبيرية في تمكين المرأة التربوي، إذ تكمن أهمية البحث والحاجة له في الكشف عن معطيات وخصوصية الخطاب الصوري عبرها. فضلاً عن كونه معينا للطلبة والباحثين، وبما انه يهدف الى الكشف التوظيفات والمعالجات الفنية البرامج التلفزيونية المباشرة ودورها التربوي في تمكين المرأة، فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) كونه أكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف والوصول الى النتائج المتوخاة.

الكلمات المفتاحية: البرامج التلفزيونية، التربوي، تمكين، المرأة

الفصل الأول / الإطار المنهجي

مشكلة البحث

ساهمت البرامج التلفزيونية المباشرة للمرأة في دعم المنظومة المجتمعية بشتى التوجهات وإرساء أسس الثقافة والعلم والتعلم مع دعم قدرات التواصل البناء مع التطورات ونشر الوعي وتحفيز الرؤى والاتجاهات المجتمعية في محاكاة جميع الفئات الثقافية والاجتماعية وللفرد وللأسرة والمجتمع لمختلف مناحي الحياة الملامسة تطلعاتهم وتوجهاتهم من خلال تسليط الضوء على مواضيع التنمية البشرية وتطوير القدرات لمختلف الفئات وأداء الأدوار التربوية للإسهام في بناء المجتمعات ومحاربة الهفوات والأخطاء التي قد تحدث في المجتمع عبر الإيجابية وخيارات التواصل المعرفي المرتبط بتلك الاتجاهات. وينبري من بين تلك الاشتغالات البرامج التلفزيونية المباشرة العاملة على توجيه معطيات الأدراك ومعرفة الثقافات وبث المعلومات وما أثار الباحث ظاهرة البرامج التلفزيونية المباشرة المعنية في الدور التربوي ودلالاتها التعبيرية لتمكين المرأة.

ومن هذا المنطلق فقد صاغ الباحث مشكلة البحث بالتساؤل الآتي ماهي التوظيفات والمعالجات الفنية في اشتغال البرامج التلفزيونية المباشرة ودلالتها التعبيرية في تمكين المرأة التربوي؟

أهمية البحث والحاجة اليه :

تكمن أهمية البحث والحاجة اليه في كون الحاجة الكبيرة للبرامج التلفزيونية المباشرة ودورها التربوي في إرساء الدلالات التعبيرية لتمكين المرأة، فضلاً عن الكشف لمضمون معطيات وخصوصية خطاب البرامج التلفزيونية المباشرة ودورها التربوي في تمكين الدلالات التعبيرية لتمكين المرأة، بالإضافة الى أن يكون البحث معينا للطلبة والباحثين بحقل الاختصاص والاطلاع على جوانب توظيفاتها.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن التوظيفات والمعالجات الفنية في اشتغال البرامج التلفزيونية المباشرة ودلالتها التعبيرية في تمكين المرأة التربوي . والتعرض لمفاهيم الدور التربوي الموجه للمرأة مع استعراض خصوصيتها وتمثلاه البنائية والاستعانة بنماذج برامجية تلفزيونية ضمن معطيات الإطار النظري وتحليل عملي لعينة البحث للوصول الى النتائج والاستنتاجات.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: يتحدد البحث في حده الموضوعي بالكشف عن الدلالات التعبيرية في البرامج التلفزيونية المباشرة ودورها التربوي في تمكين المرأة.

الحد المكاني: وبناءا على ما تقدم فان البحث غير معني بحد مكاني لانفتاح البحث على رقعة جغرافية واسعة من القنوات التلفزيونية الفضائية العربية.

الحد الزماني: لا يتحدد البحث بمدة زمنية لانفتاح مضمون البحث على عينات برامجية تلفزيونية لتطبيقات تشمل البرامج التلفزيونية المباشرة وبدلالتها التعبيرية ودورها التربوي في تمكين المرأة

تحديد المصطلحات:

البرامج التلفزيونية:" هي كل مادة صورية وصوتية تقدم من التلفزيون (ضمن فترة البث) التي تمتلك هدفا معيناً وتخاطب عينة من المشاهدين بلغة مناسبة وتتميز بعنوان ولحن دال يميزانها عما سبقها ويليها " (Al-Sudani, 1996, p. 7)

التعريف الإجرائي للباحث : "محتوى مرئي ومسموع يوظف عناصر اللغة السينمائية لتقديم مضمون يحاكي فئة كبيرة من المتلقين برسالة معدة لتحقيق هدف ما يبث من شاشات التلفزيون "

التربية : " هي عملية بناء الأنسان بناءاً متكاملا من جوانبه جميعها العقلية والجسمية والوجدانية والنفسية والاجتماعية والثقافية والمهارية والذوقية وهذا يؤهله للتعامل أخلاقياً مع ذاته ومع مجتمعه ومع بيئته ليصبح مواطنا صالحاً يكسب عيشه ويعمل في بناء مجتمعه " (Al-Jaafari, 1989, p. 472)

التعريف الإجرائي للباحث: " هي مجموعة من الضوابط والقيم المتعلقة بتنظيم سلوكيات واتجاهات الفرد والمجتمع ضمن مضامين تنسجم مع موروثاته الأخلاقية والاجتماعية "

تمكين: " هو إستراتيجية تنظيمية ومهارة تهدف إلى إعطاء العاملين الصلاحيات والمسؤوليات والحرية في أدائهم للعمل دون تدخل مباشر من الإدارة وتوفير الموارد وبيئة العمل المناسبة لتأهيلهم مهنيا وسلوكيا " (Saeed, 2009, p. 21)

التعريف الإجرائي للباحث: " هي مجموعة من الوسائل والأدوات الفكرية والعملية التي توجه الفرد والمجتمع لتحقيق أثر إيجابي راجع يسهم في المشاركة الفعالة والسليمة في معطيات الحياة المختلفة"

المرأة: "المرأة هي الفرد الذي ينتمي إلى الجنس الأنثوي، ويؤدي أدوارًا اجتماعية واقتصادية وفقًا للثقافة والبيئة" (Al-Zanati, 2010, p. 89)

الفصل الثاني / الإطار النظري

المبحث الأول / البرامج التلفزيونية المباشرة الموجهة لتمكين للمرأة الأنماط والأساليب

أصبح للتلفزيون أهمية قصوى في حياة الأفراد والمجتمعات بعد تحديثات التكنولوجيا الحديثة التي باتت ملازمة للفرد في كل زمان ومكان عبر البث الفضائي وشبكة الأنترنيت العالمية حتى عد مواكب لنهج الحياة في منازلنا وأجهزتنا اللوحية النقالة وأدائها دورا أساسا في التربية والتعليم والتثقيف عبر مبثوثات متنوعة من على الشاشة ، ومن بينها ما ينتج فنيا عبر البرامج التلفزيونية ومن بينها البرامج المباشرة وما تؤديه من مهام في التوجيه والإرشاد فهي تعمل على مضامين تؤدي رسائل فكرية متعددة في تعزيز الهوية الثقافية للمجتمعات من خلال نشر الأدب والموسيقى والفنون والشعر والثقافة وتعزيز التراث والموروث التاريخي والشعبي للأمم والحضارات "ولما كان التعبير من خلال الصورة المتحركة هو عملية متطورة ومتكاملة من حيث الأبداع الفكري والفني في اطار تكنولوجي وتكتيك صناعي معقد فتعريف معنى هذه اللغة اصبح ضرورة حتمية ، يجب أن يتعرف عليها كاتب النص وعلى خصائصها ومكوناتها كل كاتب تلفزيوني أي يواجه هذا الإنتاج في مجال التعبير الفكري والفني والاجتماعي " (Al-Batrik, 2005, pp. 89-90) ، ، فضلا عن الإسهام في تعزيز الحوار المجتمعي بالنقاش حول الكثير من المواضيع والمحاور الملامسة لحياة المجتمع عبر طرح الآراء وتبادل وجهات النظر للإسهام في تشكيل الراي العام عند الأزمات والمواقف الطارئة أو المعلنة سواء أكانت على الصعيد الداخلي أم الصعيد الخارجي ، مع الإسهام في بناء وتوفير المعلومات والاطلاع على ما يدور حول حياة الأنسان من وقائع اجتماعية وسياسية واقتصادية وصحية وعلمية والعمل على إرساء قواعد التثقيف والتوعية لمختلف فئات المجتمع العمرية والتعليمية " اذ ساهمت البرامج المتنوعة الى نقل القيم وأنماط السلوك وبأشكال فنية مختلفة ..وان تطورها يرتبط بتطوير مضمونها وتحقيق التكامل بين الشكل والمضمون وتحديد دقة الأفكار التي يراد توصيلها وتوجيهها الى المتلقي وتحديد أهدافها " (Muslimani, 2016, p. 71) ويبرز من بينها ما يوجه من البرامج التلفزيونية الموجهة الى المرأة في مختلف مجالات التطوير الذاتي والكلي كمصادر للمعرفة وإرساء التمكين والمهارات للشروع في مجابهة الحياة والعمل مع ما تؤمنه تلك المضامين من حماية شخصية لمشاكل مجتمعية ودعم معنوي وروحي لتعزيز وتمكين قدرات المرأة واستعراض التجارب المتعددة بالسلب

والإيجاب عبر الحلول وتشخيصها وأحداث التفاعل الاجتماعي والمشاركة البناءة في كل مناحي الحياة المجتمعية إضافة الى الترفيه والإلهام في اكتشاف مواهبها وتطويرها وتعزيز الهوية والوعي عبر التواصل مع العالم للبقاء على مستحدثات العلم والتعلم وتعزيز القيم الأخلاقية لتكون البرامج التلفزيونية المباشرة أداة قوية لتمكين المرأة وتعزيز دورها في المجتمع بمحتوى هادف ومفيد ويستعرض الباحث اهم أنواع البرامج التلفزيونية المباشرة الموجهة للمرأة وكما يأتي :

أولاً: برامج المرأة الاجتماعية وتمكين القيم التربوية

تعتبر مضامين البرامج الاجتماعية والحوارية الموجهة للمرأة على شاشات التلفاز واجهة هامة لتلبية احتياجاتها بمختلف التوجهات ومنها اعتمادها على أهداف تسهم في تمكين المرأة على المستويات القانونية والحقوقية وقوانين العمل وما يواجه الأسرة من تحديات يكون فيها دروا رئيسا للمرأة في الإنجاز واتخاذ القرار وتسليط الأضواء على تجارب نسائية شقت هذا المضمار وتخطته بنجاح والولوج الى معالجة المشاكل المجتمعية وتقديم النصح والمعلومات ،" أذ تتناول قضايا مختلفة اجتماعية كقضايا المرأة والواقع الاجتماعي والثقافي والتعليمي والتربوي للمجتمع ومناقشة قضاياه الفكرية والعادات والتقاليد والفنون الشعبية والأزياء والحياة اليومية " (Muslimani, 2016, p. 100) فضلا عن العمل في جوهر هذه البرامج على محتوى يهدف الى تنمية الروح التربوية والأخلاقية وبما يتوافق مع الثوابت القيمية المجتمعية وتعاليم الدين والشرائع السماوية والقيم والمضامين التربوية العربية ، فضلاً المبادرات المجتمعية والمشاركة فيها المعززة من مكانتها كعضو فاعل عبر الحوار البناء الدال على مفاتيح التنوير الفكري الاجتماعي والقيم التربوية وما تتعرض له المرأة مجتمعيا بمختلف المناحي وكيفية التصدي لها وتعزيز حقوقها لتبني قيم المساواة والعدالة والحفاظ على الهوية الثقافية المجتمعية وتعزيز التجارب ونشرها عبر الشعوب من خلال سرديات الشاشة في البرامج التلفزيونية المباشرة ويستعين الباحث بأنموذج تلفزيوني مباشر لتعزيز دور المرأة التربوي وتمكينها لبرنامج بث مباشر (أنا أمرأه) المبثوث من على شاشة قناة (أم تي في) إذ يقوم هدف مضمون البرنامج على مجموعة متنوعة من الفقرات تلامس حياة المرأة وتمكينها تربويا واجتماعيا وثقافياً وفنياً وتوجه بمفردات الى تطوير وتمكين قدرات المرأة عملياً عبر إضفاء تلك الفقرات في البرنامج التي تحاكي جميع ما يحيط بالمرأة مع التعرض لآخر مستحدثات ذلك محلياً وإقليمياً وعالمياً وللبرنامج دورا هامًا في تشكيل وتأثير الثقافة. تتأثر القيم والمعتقدات والتوجهات الاجتماعية للمجتمع وتساهم البرامج المباشر للمرأة في تعزيز الثقافة المحلية والتراث الثقافي وتعزيز التفاهم والتسامح بين الثقافات.

ثانياً: برامج المرأة لتمكين رعاية الأسرة والطفل

ترتبط أهمية برامج الأسرة ورعاية الأطفال التلفزيونية المباشرة بدور تربوي في تمكين المرأة لمواجهة تحديات بناء الأسرة وتربية الأطفال لغرض دمجهم بصورة حسنة في المجتمع كلبنات أساس في بنائه، ليكون هدف محتواها الارتقاء بفكر المرأة في هذا الجانب وتعزيز صورتها كشريك أساس للرجل في رعاية الأسرة والأطفال من جميع النواحي المتضمنة القيم التربوية والاجتماعية والروحية والصحية والسلوكية والعلاقات الزوجية ، فضلا عن تنمية المهارات ومناقشة التمييز بين الجنسين وتعزيز ثقة المرأة بأسرتها لتحقيق اكتشاف قدراتها وتعزيز ثقتها بنفسها ، والعمل على تعزيز القيم الأسرية والأخلاقية مثل الاحترام المصداقية المحبة والتعاون والإخاء والقيم الأسرية الإيجابية ، إضافة الى معطيات الدعم النفسي والتوعية والتثقيف حيث تقدم مضامينا مواضيع تؤكد وعي الأسرة بالشؤون الصحة ورعاية الأطفال ونشر ثقافة الحوار والتفاهم لبناء اسر متينة ورصينة قادرة على

مواجهة الصعوبات والأزمات التي تمر بها الغرض منها الارتقاء بحال واقع المرأة والأسرة والأطفال والحياة الزوجية حيث " تقدم موضوعات وقضايا المرأة بصفة خاصة في كل مجالات الحياة بمختلف الفئات العمرية ، وتعمل على طرح قضايا ومشكلات والعمل على إيجاد حلول لها فتهدف هذه البرامج الى تهيئة بيئة اجتماعية لإعداد امرأة متمكنة وقادرة على القيام بدورها وأعمالها المتعددة " (Mohammed, 2012, p. 20). ويستعين الباحث بأنموذج لبرنامج بث مباشر بعنوان (ورقة توت) يقدم على قناة (زاكروس الفضائية) حيث يحاكي البرنامج في كل حلقة موضوع معين يهتم بالحياة الأسرية ورعاية الطفولة فمحتواه يهتم بتقديم الدعم والمعلومات الهامة للأسرة عن مختلف القضايا التي تجاورها والعمل على تعزيز الوعي التربوي ضمن المضامين والقيم التربوية للمجتمع و أهمية رعاية الأسرة والطفولة وتوفير بيئة صحية لنمو وتعليم الأطفال عبر المحاور المعروضة، فضلا عن ما يدلو به الضيوف من ذي الخبرة والاختصاص حلو الموضوع مع فتح الاتصالات المباشرة مع المتلقين للاستفسار أو الإضافة والسؤال أو استعراض التجارب التي لها علاقة بموضوع الحلقة عن كيفية التعامل مع التحديات في الحفاظ على الصحة وتعزيز المهارات ويدعم أفراد الأسرة لتحقيق دعائم النجاح في المجتمع .

ثالثاً: برامج المرأة للتمكين الصحي والرياضي

تعمل هذه النوعية من البرامج التلفزيونية المباشرة على تقديم محتوى بمضمون لتمكين المرأة صحيا ورياضيا لتقديم معلومات تسهم في رفع المستوى الثقافي الصحي والحياة الصحية السليمة والوقاية من الأمراض وطرق التصدي لها مع التعرض الى التغذية السليمة للأسرة وإفراداها وكيفية العيش بنظام صحي غذائي بطرق صناعة الطعام والطهي والتطرق الى وقاية العائلة من الأمراض مع التعرض للطرق الصحية في ممارسة الرياضة والتشجيع عليها وإضفاء فقرات تكون مشوقة لتقديم التمارين وطرق تطبيقها وتكون غالبا ما مصاحبة للموسيقى التي تبعث على التشويق والمتابعة من قبل المتلقي وغالبا ما يتم استضافة خبراء بالتغذية والصحة والرياضة لفتح حوارات مباشرة او استفسارات عبر مواقع التواصل تكون مرتبطة بالبث المباشر للبرنامج لإضفاء التفاعلية وتحقيق الفائدة العامة من هدف البرنامج وتحفيز المرأة لأخذ قرارات تحسن برامج الصحة والرياضة لغرض بناء أسرة سليمة ببيئة صحية جيدة" فتلقى البرامج الرياضية نجاحا كبيرا لما تتمتع به من تشويق وإثارة إضافة الى اهتماماتها بالموضوعات الرياضية التي تهم الوسط أو الشارع الرياضي وهي كغيرها من البرامج التخصصية تحتاج الى معدين ومقدمين متخصصين يتصفون بالثقافة الرياضية والمتابعة لأخر مستجداتها في مختلف الألعاب والأنشطة الرياضية " (Al-Shadhoukhi, 2010, p. 116) .

ويستعين الباحث بأنموذج لبرنامج مباشر موجه لتمكين المرأة في حقول الصحة والرياضة برنامج (كهرمانة) المبثوث على قناة الشرقية حيث يحاكي البرنامج في كل حلقة موضوع معين يهتم بالحياة الأسرية ورعاية المرأة والترفيه والتسلية وتمكينها من حيث التمارين الرياضية والبدنية والصحية والعناية بالجسم ضمن مضمون البرنامج الذي يستعرض أيضا الموضة والأزياء فمحتواه يهتم بتقديم الدعم والمعلومات الهامة للمرأة عن مختلف القضايا التي تجاورها والعمل على تعزيز الوعي حول أهمية الرياضة والصحة البدنية ، فضلا عن ما يدلو به الضيوف من ذي الخبرة والاختصاص حلو الموضوع مع فتح الاتصالات المباشرة مع المتلقين للاستفسار أو الإضافة والسؤال أو استعراض التجارب التي لها علاقة بموضوع الحلقة عن كيفية التعامل مع التحديات في الحفاظ على الصحة من خلال الرياضة والاعتناء بالجسم وتعزيز المهارات ويدعم أفراد الأسرة لتحقيق دعائم النجاح في المجتمع وتحقيق معطيات السلامة الأسرية .

رابعاً: برامج تمكين المرأة السياسية والاقتصادية:

تسهم البرامج السياسية والاقتصادية في الإسهام الحيوي في تشكيل وجهات النظر وصناعة الرأي العام والتي تسهم في تمكين المرأة في هذا الاتجاه فهي تسهم في مد المرأة بالبيانات والمعلومات والاطلاع على المستجدات السياسية والاقتصادية التي تحيط بالمجتمع والمرأة وبالتالي صناعة ورفع درجات الوعي وتوجيه وجهات النظر عبر تشجيع الحوار واستعراض معطيات الشفافية والنزاهة ومكافحة الفساد إضافة الى خلق معطيات صناعة الفرص العملية التي تحقق موارد اقتصادية تسهم في استقرار المرأة ودعم أسرتها وتوجيهها بالتفاعل والتواصل البناء مع التجارب الناجحة والوقوف في وجه التحديات التي تقف في مسيرتها واتخاذ قرارات صائبة نتيجة إذكاء الوعي وتمكين المرأة عبر البرامج التلفزيونية المباشرة الاقتصادية ، فضلا عن تحفيز المرأة على الخوض في المجال السياسي والانخراط فيه والمشاركة في صنع القرار لتعزيز المفاهيم كون الاقتصاد والسياسة جزءا حيويا يلامس حياة المرأة والمجتمع وتشجيعها للخوض في هذا المضمار "اذ يمثل الشكل الذي يتم توظيفه في عرض مضامين البرامج التلفزيونية بنوعين ، الأول مكونات حسية مرئية ، مثل الصور الثابتة ، المادة الفيلمية المتحركة ، تقنية الجرافيكس ، تقنية الأبعاد الثلاثية ، الإيقاع ، اللون ، الموسيقى ، المؤثرات الصوتية ، والثاني مكونات مادية وهي المقدم والديكور بكل تفاصيله وصولا الى أتمام الشكل النهائي وفق المسميات المهنية التي تمثل طرائقا لعرض المضمون " (Khalaf, 2024, p. 14)، ويستعين الباحث . ويستعين الباحث بأنموذج لبرنامج مباشر موجه لتمكين المرأة في السياسة والاقتصاد برنامج هن المبثوث على قناة الحرة الفضائية حيث يحاكي هذا البرنامج التحديات السياسية والاقتصادية التي تواجهها المرأة والعمل على محتوى يمكنها من التصدي وإغناء الوعي في هذين المضمارين باستعراض قصص نجاح لنساء عملن في هذا المجال مع تضمين البرنامج فمحتواه يهتم بتقديم الدعم والمعلومات الهامة للمرأة عن مختلف القضايا التي تجاورها والعمل على تعزيز الوعي حول أهمية مشاركة المرأة وقضايا حقوقها والدفاع عنها مع تغطية الأحداث العالمية والمحلية والعالمية في السياسة والاقتصاد ، فضلا عن ما يدلو به الضيوف من النساء ذي الخبرة والاختصاص حلو الموضوع مع فتح الاتصالات المباشرة مع المتلقين للاستفسار أو الإضافة والسؤال حول المعطيات من زوايا مختلفة بجرأة وموضوعية .

المبحث الثاني / الاشتغال الدلالي التعبيري للصورة في البرامج التلفزيونية المباشرة للمرأة

تعد أدوات التعبير في اللغة الصورية من الوسائط هامة في إيصال المعاني والرسائل العلنية والمضمرة عبر توظيفها في مختلف التطبيقات من خلال البرامج التلفزيونية المباشرة الموجهة للمرأة الهادفة الى صناعة فكرة وإرسال محتوى مقصود يهدف الى نقل الأفكار والمشاعر والأحاسيس والعمل على إنتاج معاني متعددة تحفز المرأة وتنشر الوعي لكي تعمل كأداة شد وجذب وتعليم عبر محتوى البرنامج المعروض عبر الشاشة، في أشتغالات متعددة لتوظيف عنصر من عناصر اللغة الصورية يتسيد المضمون ومحتواه ويكون مفسرا له عبر الدلالات التعبيرية يعمل بالتآزر مع العناصر الأخرى فالصورة المتحركة " وسيلة عظيمة القيمة لطرح موضوعات فلسفية ومناقشتها ، لكن من المهم ادراك الأخطار الكامنة داخلها ، قد تتسبب في قدر من التشويش والارتباك عبر طريقة صياغتها وتصويرها ، ونتيجة لتلاعبها بالمشاعر أو مغازلتها لشتى الأهواء واقتفاء اثر هذا التشويش يجسد جزءاً مهما من أي منهج للتحليل الفلسفي صوريا " (Cox, 2017, p. 18) ومن بينها يبرز اشتغال البرامج التلفزيونية المباشرة الموجهة للمرأة وتمكينها بمضامين محفزة للفكر والعقل في الاستنتاج العميق لما يبث على الشاشة، والإسهام في نقل مواضيع برامجية أكثر عمقاً لتعزيز الجانب

التعبيري والدلالي الجمالي وإضفاء الجاذبية على المنتج الفني ليحقق أثر أعمق الجمالية والدلالية لعناصر اللغة السينمائية والتي يستعرضها الباحث بدءا بالكاميرا وتوظيف تعبيريتها في إنتاج البرامج التلفزيونية فتسهم في بيان المعاني العميقة لمختلف تعبيرات زوايا الكاميرا الموجهة عبر شخصية مقدم البرنامج أو الضيف من خلال التقارير التلفزيونية ضمن البرنامج من خلال التكوين الصوري وقدرتها على إيصال المشاعر المضمرة في سياق المعنى العام للحدث إذ توظف جمالياً بدلالات تعبيرية " زوايا الكاميرا لإضفاء خاصية مضللة على الموضوع أو الشخص، عند النظر بطريقة معينة يمكن لتعبير صريح أم يبدوا مرئياً، ولإيماءة مسالمة أن تبدو مهددة ، ولقزم أن يبدو عملاقاً ...ويمكن استخدام زوايا التصوير في الحالات الملائمة للتعبير عن كيفية رؤية الأشياء ذاتياً بعيني احدى شخصيات الفيلم " (Stevenson, 1993, p. 50) فيما يمثل تطبيقات الزاوية العالية (High Angle) في البرنامج التلفزيوني للمرأة المباشر لتمنح انطباعا عن الحدث أو مجريات البرنامج فهي توحي بالضعف والخضوع والإذلال للموضوع المبثوث على الشاشة سواء كان المقدم أو الضيف ، فيما تكون المعالجة الفنية عبر الزاوية المنخفضة(Low Angle) والمركزة حول الموضوع في محتوى البرنامج بالهيمنة والقوة والسلطة والهيمنة وتهيمن العزلة والوحدانية عبر زاوية عين الطائر (Bird's Eye View) وتعبر الاشتغالات الجمالية في البرنامج عبر الزاوية المائلة (Dutch Angle) لمنح رؤية تعبيرية ذهنية بصورة تعبر عن الارتباك والتوتر النفسي وعدم الاتزان ، فيما تمنح الرؤية في البرنامج التلفزيوني عبر توظيف زاوية الظل (Silhouette or Backlighting) بهدف يعمل على إضفاء الغموض والترقب ولزيادة الشد والانتباه وفي اغلب الأحيان يرافها عنصر أخر من عناصر اللغة السينمائية لتحقيق المعنى ، فيما تكون المعالجة الإخراجية في البرامج التلفزيونية المباشرة والمعدة لتمكين المرأة عبر تطبيقات تتعلق بحجوم اللقطات ووظائفها الجمالية والتعبيرية فاللقطة القريبة (Close-Up) تمنح صورة عن التفاصيل العاطفية والأحاسيس الذاتية عن الشخصية المستضافة في البرنامج لغرض إيصال فكرة ما ، أما المعالجة الإخراجية لمحتوى وتكوين البرنامج التلفزيوني المباشر عبر ما ترمز له اللقطة البعيدة (Wide Shot) لعلاقة الشخصية بمكنونات الحدث وما يحيط بتكوين أستوديو البرنامج وإظهار التفاصيل العامة المحيطة واللقطة المتوسطة (Medium shot) تعتمد اشتغالاتها كمعالجة فنية جمالية على التفاعل الجسدي والعلاقات بين الشخصيات لتبادل وجهات النظر والانتقالات عبر ما يدور من حوار لشخصيات البرنامج من داخل أو خارج الأستوديو، فيما تعمل الإضاءة على منح الحيوية والتعبيرية على الصورة المبثوثة مع إضفاء الجو العام للبرنامج التلفزيوني عبر إضفاء تعميق المعاني فعندما تكون منخفضة فهي تثير الغموض والتوتر بما يحدث لاحقا في مجريات البرنامج أو الأثارة لما هو قادم وعندما تكون عالية فهي تحاكي البهجة والسعادة ووضوح الأحداث وهي تعزز الجانب البصري دلاليا وتعبيرياً مستمدة من اشتغالاتها ومعالجاتها الإخراجية في الدراما " فهنالك أساليب متعددة في الإضاءة والأسلوب عادة يرتبط بموضوع وجو الفيلم ، فالهزلية والموسيقية مثلا تكون أضاءتها ذات مفتاح عال نورها متوهج وموزون المساحة والضلال الشديدة قليلة . الماسي والميلودراما تكون عادة ذات تباين شديد وفيها قطع بارزة من الضوء وبقع درامية في الظلام" (Janetti, 1981, p. 41) وبالتالي فهي تخلق جوا انفعالياً في إبراز جوانب معينة والتركيز عليها لتكون مصدر انتباه للمتلقي عاطفياً وتحديد النسق العام والمعطى الصوري للبرنامج ، فيما توظف الألوان عبر المعالجة الإخراجية في البرنامج التلفزيوني المباشر والمعد لتمكين المرأة فأنها تمنح الحو العام في البرنامج على مستوى التعبير الصوري وتكوين الرؤية أمام المتلقي فيعد اللون لغة بصرية تعزز المفهوم الدلالي عبر تكوينات

الألوان وما تشير نحوه من معاني تعبيرية وإشارات فكرية تختلف وفقا لمفاهيم الزمان والمكان وتحديدها فضلاً عن دورها في تعزيز القيمة التفاعلية للحدث في البرنامج ، أما ما تعبر عنه معطيات الأزياء والإكسسوار في التوظيف كأداة سردية تعكس ما تتضمن معطيات البرنامج ومضمونه من خلق عوالم غنية ومترابطة لتقديم معاني تفصح المضمون دون الإشهار عنه فهي تعكس طبيعة ونوع العمل للشخصية المستضافة في البرنامج ومكانتها الاجتماعية وعاكسة عن الإيحاء بالمكان الجغرافي والتاريخي الزمن من خلال تكوينات مكنتاه ان تكون دلالة عبر البرنامج ترمز فكريا إلى نمط ما عبر ما يتضح من الملابس والإكسسوار في انعكاس البيئة والحالة الثقافية كأداة هامة من ضمن معطيات البث لمحتوى البرنامج التلفزيوني المباشر بالتعاضد مع عناصر لغة الصورة السينمائية، إما اشتغالات الصوت فهو جوهر إيصال المضمون إلى المتلقي والثيمة الأساسية للبرامج التلفزيونية المباشرة والموجهة لتمكين المرأة فيتمثل عبر المعالجة الفنية من خلال الحوار والموسيقى والمؤثرات الصوتية والصمت فهي أداة هامة تمنح المتلقي القدرة على الاستنتاج والتفكير بغرض أيصال المعاني كأداة عابرة لحدود الصورة عبر الاشتغال الذهني والفكري والتي تمنح المتلقي للبرنامج التلفزيوني رؤية تتجاوز ما يراه عبر محتواه من حلال التأويل والتفسير فيعد " الصوت وهو أهم وسائل التعبير عما يجول في النفس" (Nimer, 1992, p. 88) فهو يمنح رؤية واقعية وذهنية لإيصال ما يضمر ويجول في معطيات المعنى ، فيما توظف تقنيات الموسيقى عبر البرامج التلفزيونية المباشرة لإضفاء مشاعر الشد والانتباه وأثارة الترقب لتوجيه مشاعر وأحاسيس المتلقين بالتزامن مع معطيات أحداث البرنامج وفقراته كذلك تكون وسيلة هامة لضمان استمرارية بقاء المتلقي كونها أداة جاذبة تعزز الجو العام للبرنامج وفقراته وتسهم في منح الحيوية والنشاط وحسب طبيعة المعالجة الجمالية عبرها ، فيما تعتمد المعالجة الإخراجية على توظيف المؤثرات الصوتية في البرامج التلفزيونية المباشرة الموجهة لتمكين المرأة على إضفاء المصداقية والتعبير عن وقائع المضمون لخلق معطيات الرؤية الذهنية سواء بما يبث من داخل الشاشة أو ما يصنعه البرنامج من رؤى خارج كادر الصورة للإيحاء بواقعتيها أمام المتلقي وخلق الاندماج التام مع محتوى البرنامج والتفاعل معه ، فيما تتم المعالجة الجمالية الإخراجية للمكان في البرنامج التلفزيوني المباشر بالاعتماد على أنماط وتقنيات توظف حسب طبيعة البرنامج ومحتواه مما يخلق الأجواء الجاذبة وحسب نوع البرنامج من خلال اختيار الموقع وبما يتناسق مع ما يبغي صانع البرنامج من إيصاله بمضمون البرنامج وأجوائه لتكون جزءا أساسيا منه وفقا لتأثيره البصري والواقعي وتحقيق الجمالية الفنية فيه وفق معالجات فنية إخراجية لإضفاء العمق والتباين لتحسين جمالية المكان وخلق التباين بين عناصره وتفاصيله لتعزيز قيم الجو العام عبر تصاميم الديكور لصنع معطيات الجو في اختيار الموجودات بمحتواه وتناسقها مع المضمون الفكري للبرنامج عبر المكان في الفيلم فتعتمد على خلق تفسيرات تعبر عن الثيمات الأساسية للبرنامج فهو الوعاء الحاوي للأحداث فيعد كشخصية مكونة للمعطيات العامة في نقل صورة مرئية للمتلقي تتوافق مع المحتوى ، تربط مجريات السرد البرامجي وما يدور من مضمون عبره فهو عاكس للهوية الثقافية للبرنامج ، فتكون رمزيته " شان أي نتاج اجتماعي آخر يحمل جزءا من أخلاقية وأفكار ووعي ساكنيه . ومنذ القدم وحتى الوقت الحاضر كان المكان هو القرطاس المرئي والقريب الذي سجل الإنسان عليه ثقافته وفكره وفنونه " (Al-Nusair, 1986, p. 16) ليكون خلفية أساس مليء بالشواهد والمعاني لتعزيز القيمة الموضوعية ولتحقيق الأقناع عبر البرنامج التلفزيوني المباشر والموجه لتمكين المرأة. بالتآزر مع مكنونات الديكور حيث يعد عنصر فني هام لتقديم البرنامج وملائمته كموجودات المضمون مثل الأجهزة الرياضية أو المطبخ أو غيرها

وحسب الموضوع وطبيعة البرنامج، لخلق أجواء جاذبة للرؤية البصرية الداعمة للمحتوى أمام المتلقي ، وغالبا ما يتم استخدام التقنيات البرمجية الإلكترونية الحديثة في صناعة وخلق مكان ملائم عبر شاشات العرض لخلق مكان غير موجود في الواقع" وقد لعبت المستحدثات الصورية دوراً كبيراً في تعزيز هذا النسق من البناء من خلال استخدام وسيلة المونتاج الى جانب وسائل فرعية أخرى مثل المنظر المضاعف واللقطات البطيئة والاختفاء التدريجي والقطع والصور عن قرب والمنظر الشامل والارتداد ويشير المونتاج الى مجموعة الوسائل التي تستخدم لتوضيح تداخل الأفكار وتداعيها " (Jandari, 2013, p. 78) فيعد المونتاج من أساسيات تقنيات إنتاج البرامج التلفزيونية المباشرة كونه أداة رابطة للأحداث وتتجسد رمزيته في نقل المعاني والمشاعر والأفكار بإضفاء محاور متعددة عبر المنتج النهائي على ما يعرض صورياً مما يسهم في منح تفسيرات فكرية لمضمون مضمر وكامن أو مرئي فيما تتجسد رمزية شخصيات البرنامج المقدمين والضيوف او أصحاب وجهات النظر كأداة حية تمثل الفعل لإضفاء اعمق المعاني لتحقيق معطيات السرد في المنتج الفني ، فهم أداة أساسية في إنجاز البرنامج التلفزيوني المباشر والمعد لتمكين المرأة في فتح أبواباً من خلال الحوار او النقاش لتحقيق الأدراك والفهم لتحقيق الأفكار المؤسسة وتحقيق اعمق الأثر في تفاعل المتلقين" فعدت وسيلة أساسية من وسائل التعبير التي تنقل الأفكار في الأعمال الفنية المقدمة ذات القيمة الاجتماعية ، فلهذا فله دوراً رئيسي في إيصال الإبداعات الفنية للمشاهد شكلاً ومضموناً "

(Marei, 2003, p. 53)

بالتعاضد مع معطيات البرنامج فتعمل المعالجات الإخراجية الجمالية للمكان في البرنامج التلفزيوني إلى تحسين تعبيرية الجانب المرئي عبر الصورة المبثوثة والعمل على تعزيز التفاعل العاطفي مع المتلقي عبر توظيف العديد من الأدوات والخيارات في المعالجات الفنية الجمالية والتعبيرية لتحقيق تأثير جمالي يتناسب مع جو البرنامج أو رسالته، فيما يعمل الزمن كأداة هامة في البرنامج فهو يمنح إبعاداً فنية وجمالية برؤية سردية تعزز الإدراك بالحدث وتسلسل الموضوعات وترابطها فيمارس وظيفته التعبيرية عبر ترابطه مع العناصر الأخرى المكونة للصورة المتحركة والمنتجة للبنية البرامجية التلفزيونية ولابد من إشارة الباحث الى الدور التربوي لمؤسسات الدولة في دعم تمكين المرأة عبر برامج متعددة منها المقروء والمسموع والمرئي وعلى مختلف المستويات .

واختتم الباحث الإطار النظري بالخروج بمجموعة من المؤشرات تمثلت بالآتي:

أولاً: يمنح المعطى الجمالي والتوظيف البلاغي لعناصر اللغة السينمائية الدلالات التعبيرية في برامج التلفزيون المباشرة ودورها التربوي لتمكين المرأة.

ثانياً: يتعمد البناء في البرامج التلفزيونية الفضائية المباشرة ودورها التربوي لتمكين المرأة على معطيات الشكل والمضمون دلالياً وتعبيرياً.

ثالثاً: يؤدي التنوع في الأنواع والأنماط للبرامج التلفزيونية المباشرة ودورها التربوي لتمكين المرأة كدلالات تعبيرية فكرية لمنح انطباع ذهني يسهم في تحقيق الأقناع والمصداقية.

الفصل الثالث / إجراءات البحث

أولا: منهجية البحث وإجراءاته:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن دراسة بناء المعنى وتمثلاته الفكرية في البرامج التلفزيونية المباشرة وإرساء الدلالات التعبيرية التربوية لتمكين المرأة. فيها فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) كونه أكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المتوخاة

ثانيا: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من نماذج للبرامج التلفزيونية المباشرة ذكرت منها ضمن الاطار النظري المخصصة لتمكين المرأة وأرساء الدلالات التعبيرية لتعزيز دورها التربوي ، إذ يقود هذا الاختيار إلى تمثل حقيقي وأقرب إلى الموضوعية في تمثله كمجتمع أصلي للبحث ومعطياته

ثالثا: عينة البحث:

بما أن مجتمع البحث يتضمن أعداداً كبيرة من الأعمال لذلك لجأ (الباحث) إلى اختيار عينة قصدية تمثل مجتمع البحث للتحليل ، كما استعان ضمن أطاره النظري بنماذج محلية عراقية وعربية تتلاءم ومعطيات البحث، واهم ما تميزت به هذه العينة هي جودتها في استيعاب المؤشرات التي تم الخروج بها من الإطار النظري.

رابعا: أداة البحث:

لغرض تحقيق أعلى قدر ممكن من الموضوعية والعلمية لهذا البحث أعتمد الباحث على أدبيات الاختصاص واعد استمارة التحليل المتضمنة مؤشرات الإطار النظري وتحقيق الأهداف التي وضعت لأجلها استمارة وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق بعد عرضها على الخبراء والمختصين وتمثلت بالآتي:

أولاً: يمنح المعطى الجمالي والتوظيف البلاغي لعناصر اللغة السينمائية الدلالات التعبيرية في برامج التلفزيون المباشرة ودورها التربوي لتمكين المرأة.

ثانياً: يتعمد البناء في البرامج التلفزيونية الفضائية المباشرة ودورها التربوي لتمكين المرأة على معطيات الشكل والمضمون دلالياً وتعبيرياً.

ثالثاً: يؤدي التنوع في الأنواع والأنماط للبرامج التلفزيونية المباشرة ودورها التربوي لتمكين المرأة كدلالات تعبيرية فكرية لمنح انطباع ذهني يسهم في تحقيق الأقناع والمصداقية.

خامسا: وحدة التحليل:

اعتمد الباحث على معطيات بناء المعنى وتمثيلاته الفكرية في البرامج التلفزيونية المباشرة في إرساء الدلالات التعبيرية التربوية لتمكين المرأة واعتمد معطى مضمون الحلقة للتحليل ضمن معطيات المعالجة الفنية له لان الفكرة لا تكتمل إلا ضمن سياق بنائها في البرنامج.

سادسا: خطوات تحليل العينة:

قام الباحث بمشاهدة عينة البحث عن طريق موقع اليوتيوب واختار جوهر البرنامج ومضامينها ومعالجتها الإخراجية والجمالية التعبيرية المؤدية إلى تحقيق النتائج والاستنتاجات المتلائمة مع طبيعة البحث باعتماد آلية التحليل ثم تحليل عينة البحث.

تحليل العينة

اسم البرنامج: كلام نواعم

تقديم:. **ميس عنبر** :إعلامية عراقية ، **شيرين عرفة** :إعلامية مصرية، **نجاح المساعيد** :إعلامية أردنية، **ندى باعشن** :إعلامية إماراتية

مكان البث : قناة MBC1

وقت البث: حلقات تبث كل أسبوع من يوم الأحد **الساعة** 10:00 مساءا بتوقيت بغداد
وهو برنامج تلفزيوني بالبث المباشر خاص بالمرأة ويهدف الى تمكينها التربوي عبر الدلالات التعبيرية بمحاكاة مختلف المواضيع التي تحاكي يُناقش البرنامج قضايا متنوعة تشمل الصحة، والتعليم، الموضة، القضايا الاجتماعية، والتحولات الثقافية في المجتمع العربي، بالإضافة إلى التسلية والترفيه، وما يحيط المرأة والأسرة ويقدم من قبل مجموعة من الإعلاميات مع استضافة ضيوف من أصحاب الخبرة والتجارب في محاكاة تلك المواضيع تسهم في الارتقاء بوعي المرأة ومعاصرتها للتطورات الحاصلة .

أولاً: يمنح المعطى الجمالي والتوظيف البلاغي لعناصر اللغة السينمائية الدلالات التعبيرية في برامج التلفزيون المباشرة ودورها التربوي لتمكين المرأة.

ان اشتغالات عناصر اللغة السينمائية تعد ركيزة أساس في تحديد مسارات الأقناع والإمتاع للبرامج التلفزيونية المباشر والمعدة لتمكين المرأة تربوياً عبر مكنونات الصورة والصوت وتعزيز قيمتهما التعبيرية والدلالية لمنح التعاطف من خلال السيناريو المعد لمضمون البرنامج لمنح الإحساس بالتواصل مع ما يبث على الشاشة والتي تهدف الى تحفيز المتلقين عبر سردية الموضوعات التي تهم المرأة، إذ تتم المعالجة الإخراجية عبر عناصر اللغة السينمائية من خلال عنصر المونتاج في البرنامج في العمل على توظيف صورية الكاميرات التلفزيونية عبر اللقطات المتنوعة الأحجام والحركات المختلفة وتطبيقات وزاويا الكاميرا وتوجيهها لإبراز وبيان محتوى الأستوديو للاسهم في منح رؤية عن المضوع مع تسليط الضوء على التعبيرات المختلفة بين مقدمات البرنامج وضيوفهم لنقل الأحاسيس والمشاعر وبيان الحركات الجسدية ، فضلاً عن العمل على تعزيز التشويق وإضفاء لمسة توظيف درامية جمالية عبر الكاميرا واشتغالاها لمنح التواصل مع المتلقين وأحداث التفاعل البناء ، فضلا عن إدماج الشواهد البصرية من مخططات أو مستلزمات أو مقطع لأفلام لدعم المحتوى ولإضفاء دلالات جمالية تعبيرية ، فيما يمنح المعطى الجمالي والتوظيف البلاغي لعناصر اللغة السينمائية الدلالات التعبيرية والإقناعية في برامج التلفزيون المباشرة ودورها التربوي لتمكين المرأة عبر توظيف الإضاءة والألوان حيث يتم التركيز عبر الإضاءة لإضفاء أجواء متعددة تسهم في منح الدلالات الجمالية وخلق المزيد من الأجواء والتفاعلات بالإضافة الى توجيه مركز السيادة والحوار في البرنامج وتتناغم مع لونية الإضاءة لمنح معان مضمرة وحسب المزاج العام للبرنامج من إثارة وجدل و بالعكس وعند مفاصل الحوار الهامة وتوجيه الإضاءة نحوها ، فيما تتم المعالجة الإخراجية لعنصر اللون لتمكين الجو العام للبرنامج التلفزيوني المباشر بالاتساق مع مكنونات المكان وإضفاء التعبيرية اللونية وبما يتوافق مع المحتوى المقدم بالألوان الداكنة أو المبهرجة فهي تضفي أبعادا وحسب ما يعبر عن وجهة نظر البرنامج وبما يتوافق مع الجو العام للموضوع المقدم لتمكين المرأة وتعزيز المعنى وصناعة التفاعل والتعاطف من قبل المتلقين ،أما المعالجة الفنية والجمالية عبر عنصر المكان لغرض صناعة بيئة ملهمة ومطابقة للمحتوى بطريقة تحمل دلالات جمالية وتعبيرية تعزز من رصانة البرنامج المتناغمة مع محتويات الديكور بلمسات تخلق الألفة والراحة عبر التصميم والتنسيق بما يعمل على منح رؤية جمالية تعبيرية عن المكان في أستوديو البرنامج التلفزيوني ، بالتوافق مع الإكسسوار والملابس والملائمة لطبيعة البرنامج وصناعة المحتوى التربوي والتمكينية للمرأة وتعزيز مصداقيته ، وفي اغلب الأحيان يتم الاعتماد على الخلفيات الثابتة أو الرقمية لربط المواضيع ودعم الحوار مرئيا لتحقيق أثبات المطلوب ، مما يسهم في عرض المضمون عبر بشكل اعمق وادق عاكساً البيئة التي يجري عبرها البرنامج التلفزيوني محققة المعطى الجمالي والتوظيف

البلاغي وفق الدلالات التعبيرية والإقناعية في برامج التلفزيون المباشرة ودورها التربوي لتمكين المرأة، فيما تتم المعالجة الجمالية والإخراجية عبر الزمن بخلق إيقاع زمني متوازن بين فقرات البرنامج سواء عبر الحوار أو بالجانب المرئي للقضاء على الملل ومسك المتلقي لاستمرارية المتابعة والحصول على المعلومات ، فضلا عن توظيف تقنية العودة الى الزمن الماضي عبر مقاطع الفيديو الصورية أو الشواهد الحية ضمن محتوى البرنامج لدمجها مع مكونات البرنامج التلفزيوني والعمل على إيضاح المضمون وتحقيق العمق الفكري التربوي ، فيما تتم المعالجة الجمالية الإخراجية لإضفاء المعطى الجمالي والتوظيف البلاغي لعناصر اللغة السينمائية الدلالات التعبيرية والإقناعية في برامج التلفزيون المباشرة ودورها التربوي لتمكين المرأة عبر الصوت ومعالجته الإخراجية والمتناغمة عبر الحوار لصنع الرسالة عبر الوسيلة في البرنامج التلفزيوني للوصول الى المتلقي وفق تبادل وجهات النظر لإحداث النضج الفكري المتعلق بتمكين المرأة بسلاسة المنطق ورصانة المضمون للطرح المبثوث كنسق عام للحوار في البرنامج التلفزيوني ، فضلاً عن التعبيرات الشخصية والتي تتميز من مقدم الى آخر ومن ضيف الى ثاني في انتقالات الحوار بالتآزر مع عناصر اللغة السينمائية والاحترافية من قبل مقدمات البرنامج في إدارة الحوار بالاعتماد على مرجعياتهم الثقافية في صناعة التشويق وعدم الإطالة والتكرار والتركيز على المفيد وتنوع الأفكار وفق رصانة ومتانة التعبيرات اللغوية لمسك المتلقي وشده الى مضمون البرنامج وجعل الحوار مقنعاً ، فيما تعمل الموسيقى على إدماج تعبيرات تسهم في خلق الإيقاع وان تكون خلفية جمالية للحوار وتواتره بمختلف الأصعدة بالإضافة الى توظيف المؤثرات الصوتية لمنح الجو العام للبرنامج وقد يتم إضافة التعليقات الصوتية لتوضيح أو تقديم معلومات إضافية باشتغالات تعبيرية وجمالية عبر المعالجة الفنية الإخراجية لمنح المعطى الجمالي والتوظيف البلاغي لعناصر اللغة السينمائية الدلالات التعبيرية والإقناعية في برامج التلفزيون المباشرة ودورها التربوي لتمكين المرأة.

ثانياً: يتعمد البناء في البرامج التلفزيونية الفضائية المباشرة ودورها التربوي لتمكين المرأة على معطيات الشكل والمضمون دلالياً وتعبيرياً.

اعتمد جوهر مضمون البرنامج المباشر الموجه لتمكين المرأة وتعزيز دورها التربوي على التركيز على مختلف المواضيع ذات المضامين المتعلقة بالمرأة من مختلف النواحي عبر مضمون يعد بشكل جذاب ومثير متنوع في الفقرات عبر التحديات التي تواجه المرأة والعمل على الارتقاء الفكري والثقافي والعلمي والاجتماعي لها بطريقة مؤثرة من خلال شخصية المقدمات وأحداث التفاعل والاستمرارية مع الضيوف من خلال تنوع الموضوعات التي تهم المرأة العربية وتطورها المعاصر عبر الحوارات المباشرة بالتزامن مع المشتغلات الجمالية والتعبيرية لعناصر اللغة السينمائية والتقنيات البرامجية الحديثة الموظفة صورياً للعمل على تعزيز واقعية البرنامج وإضفاء الشد والتشويق لجذب انتباه المتلقي المتناغمة مع شكل ومضمون المحتوى الحواري عن طريق التنوع في إضفاء التفاعلية بين اطراف البرنامج من خلال تنوع الأسئلة والعمل على مناقشة وجهات النظر بين مقدمات البرنامج والضيف وفتح الحوار المباشر للمشاركة عبر الاتصال المباشر أو من خلال الرسائل الإلكترونية العاملة على التفاعل مع الموضوعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال الاستفتاءات والرسائل الموجهة للبرنامج، مما يعزز من التفاعل المباشر ويمنحها أكثر قوة في التعبير، والتي بمحتواها تمنح أفاقاً أوسع لمضمون البرنامج المتناغم سردياً بالنمط المباشر والتلقائية في طرح المواضيع التي تهم المرأة علميا وثقافيا واجتماعيا وبما يلائم المنظومة القيمية التربوية الاجتماعية العربية وتعمل كمحتوى يمكنها في طرح المواضيع الاجتماعية والنقاش بأسئلة معدة

تستهدف إحداث الأثارة والتفاعل بين المشاركين عبر المضمون البناء في التعاطف بأسلوب الواقعية للجوانب الحياتية للمرأة العربية وما يحيطها في مجمل اهتماماتها وتثقيفها لمواجهة معطيات التعايش بأسلوب البحث والتحليل باستضافة مختصين أو أصحاب تجارب من النساء وتزامنها السرد البصري عبر الصورة المتحركة بإضفاء مضمون شكلي بمضمون التقارير الخارجية لأستوديو البرنامج أو مقاطع فيدوية ترتبط بمضمون الحلقة عبر لغة حوارية بأسلوب سلس وهو ما يعزز قدرة البرنامج على التعبير عن ما يهم المرأة بطريقة مباشرة وواضحة، ويُمكن مشاهدته بسهولة من مختلف الفئات المجتمعية في رسالة تعبيرية تحقق أثر راجع على المرأة في محتوى تمكينها والتي تسهم في تعزيز المدرك الفكري لها بما يبث من محتوى عبر البرنامج وطريقة البث ، فضلا عن الحرية في التعبير عن المضمن بأبعاد متعددة لما يلامس حياة المرأة ، وقد تعالج اخراجياً بالمضمون بالشكل الدرامي في البرنامج بالعرض بطريقة من خلال الحوار الذي يثير الأحاسيس والمشاعر المتزامن شكليا مع المحتوى الصوري المبثوث المتعلق بالمرأة وتمكينها والتفاعل مع قضاياها وفق التعبيرية والجمالية وفي طريقة اختيار المحتوى والطرح بالأسلوب والنمط الذي يحاكي ما تعيشه المرأة وما يهمها والتركيز على محتوى ومضمون التمكين بشكل يتميز بالعناية بأدق مكونات محتوى البرنامج والتعمق في نتائج التأثيرات النفسية والاجتماعية له .

ثالثاً: يؤدي التنوع في الأنواع والأنماط للبرامج التلفزيونية المباشرة ودورها التربوي لتمكين المرأة كدلالات تعبيرية فكرية لمنح انطباع ذهني يسهم في تحقيق الأقناع والمصداقية.

اعتمد برنامج كلام نواعم الموجه لتنمية الدور التربوي وتمكين المرأة على محاكاة شاملة لتنوع الأنماط والأساليب البرامجية، إذ اصبح للبرامج التلفزيونية المباشرة أهمية في حياة المرأة لمحاكاتها مختلف مناحي الحياة عبر ما يبث على الشاشة مع العمل على بث مواضيع بأساليب مؤثرة تخلق التفاعل بين مقدمي البرنامج والمتلقين فالحلقة الواحدة من البرنامج قد ضمت أنماط متعددة بمحتوى الحلقة بهدف تقديم اكبر قدر من المعلومات الى المرأة ضمن معطيات تشمل النمط التفاعلي بين محاور مقدمات البرنامج والضيوف من محور آخر وثالث يشمل المتلقين بشكل مباشر أو عبر توظيف التقنيات الرقمية لمواقع التواصل مما يسهم في صنع نمط تفاعلي بين الجميع لتبادل الخبرات والمعلومات واستعراض التجارب والتي تعمل بتوافقية مع العرض الصوري التلفزيوني المتنوع الذي يشمل محتويات الحلقة ومضامينها للإسهام في تعضيد المحتوى المبثوث ، ومن الأنماط المعتمدة في البرنامج النمط التحليلي والنمط التحليلي النقدي والتنوع الفكري في استعراض الموضوعات ودراسة التأثيرات والأسباب والمعالجات للقضايا المبثوثة عبر البرنامج مع إضفاء نمط المقابلات والاستفتاءات المباشرة مع المتلقين والذي يترك أسلوب تنوع وجهات النظر مما يمنح لمحة واقعية تسهم في الدور التربوي لتمكين المرأة ، فتتم المعالجة الجمالية والتعبيرية لتمكين المرأة كدلالات فكرية لمنح انطباع ذهني يسهم في تحقيق الأقناع والمصداقية مع تحقيق المصداقية عبر الأدلة والتوجيه في التأكيد على المحتوى المبثوث وتشمل الأنماط في برنامج كلام نواعم التعرض الى مختلف المجالات مع إضفاء نمط الأسلوب الترفيهي في إضفاء الفقرات عبر الحوارات التي تدعم الجانب الترويحي ضمن البرنامج ، فيسهم هذا التنوع في الأنماط في جذب فئات اجتماعية وعمرية مختلفة من النساء ويُتيح للبرنامج أن يكون مرنًا في تقديم مختلف القضايا بطرق ملائمة ومؤثرة الى المرأة عبر البرامج المباشرة ، فيما يتم تضمين البرنامج مجموعة من الأنماط والأساليب الحوارية المتمثلة في الحديث المباشر والمعتمد على تبادل وجهات النظر بأسلوب مباشر يعتمد نمط معتدل في طرح المحتوى لضمان وصوله بأبسط السبل وتحقيق المغزى منها ، فيما يعتمد النمط التحفيزي عبر

قصص التحديات وقصص التميز والتي تدعوا المتلقين للمشاركة في استعراض ما يمرون به والمشاركة في الحوار لمزيد من التفاعلية واتخاذ ما يمكن المرأة ودورها التربوي في المجتمع والأسرة وتحقيق طموحات تسهم في الارتقاء بواقع المرأة عبر تحليل الموضوعات من خلال عرض الأسباب والتداعيات من خلال استضافة ومشاركة الخبراء والمختصين الذين يقدمون تفسيرات وتوضيحات لمجتمع المرأة وتمكينها ، فيما يعد النمط النقدي للظواهر السلبية فيما يحيط بحياة المرأة بهدف حوارات تنموية تجنب التعامل وفقها وترشد الى معالجتها ، ضمن نمط حوار أساسي للبرنامج مع تجاور حوارات جانبية تكون مقاربة ومؤدية الى نفس ما يصبو اليهم معد البرنامج التلفزيوني ، فضلا عن اعتماد البرنامج التنوع ضمن نفس الحلقة في نمط اجتماعي تعزز القدرة على نشر الوعي حول قضايا مجتمعية متعددة قد تؤثر إيجابياً وتؤدي دوراً هاماً في تحديد الاتجاهات الاجتماعية والقيم التي تسود المجتمع ضمن معطيات التوجهات التربوية لتمكين المرأة والمجتمع سواء ، فيما تؤدي فقرات الأسرة ورعاية الطفل كنمط أساس في حلقات البرنامج والتي تمنح المرأة تمكين تحسين الوضع النفسي والتصرف الأفضل ومجابهة المعوقات التي تمر بها الأسرة وإفراداها ومعالجتها من قبل المرأة وتعزيز قدرات التواصل البناء بين أفراد الأسرة فيما بينهم وأفراد الأسرة والمجتمع ، فضلا عن السعي الى حوارات تسهم في تنمية مهارات المرأة وتمكينها لتعزيز مهاراتها في تربية وحماية ورعاية الأطفال والتعامل الأمثل مع سيرة نموهم ودمجهم بالمجتمع المحيط بهم والتي تدعم الأسرة ككيان مستقل وتوفير بيئة رعاية سليمة لتعزيز القيم والروابط ، فيما تعمد حلقات برنامج كلام نواعم الى إضفاء نمط الصحة والرياضة ضمن المحتوى بالعمل على تقديم النصيحة والمشورة حول التغذية الصحية ونمط الحياة الأجود وفق معايير الصحة والحفاظ على الجسم اذ تؤدي المعالجة الاخراجية والجمالية في الأنواع والأنماط للبرامج التلفزيونية المباشرة ودورها التربوي لتمكين المرأة كدلالات فكرية لمنح انطباع ذهني يسهم في تحقيق الأقناع والمصداقية .

الفصل الرابع / النتائج والاستنتاجات

النتائج

1- يسهم مضمون محتوى البرامج التلفزيونية المباشرة في تعزيز تمكين وزيادة الوعي لدور المرأة التربوي اجتماعيا وعلميا وثقافيا وروحيا ضمن معطيات المنظومة القيمية التربوية العربية دلالياً وتعبيرياً .

2- يكمن تنوع الأنماط في البرامج التلفزيونية المباشرة الى الإسهام في تمكين المرأة تربوياً في دلالياً وتعبيرياً للإسهام بصناعة دورها البناء في الأسرة والمجتمع وكما جسد في عينة البحث.

3- تسهم عناصر اللغة السينمائية في إرساء المعطى التعبيري والدلالي لتمكين دور المرأة التربوي عبر البرامج التلفزيونية المباشرة وكما جسد في عينة البحث .

4- تؤدي المعالجات الجمالية الإخراجية الى توظيف البرامج التلفزيونية المباشرة لترسيخ معطيات تمكين دور المرأة التربوي في الحياة .

الاستنتاجات

1- أن اشتغال جماليات عناصر اللغة السينمائية في البرامج التلفزيونية المباشرة يؤدي الى تحقيق الإقناع والإمتاع في تمكين دور المرأة تربوياً دلاليا وتعبيرياً .

2- أن تحقيق متطلبات تمكين دور المرأة تربويا عبر البرامج التلفزيونية المباشرة يعتمد معطيات فكرية تسهم في تدفق معلومات تحقق الأثر الراجع الإيجابي على المرأة وتحقيق الدلالات التعبيرية فكريا وعملياً .

3- أن البرامج التلفزيونية المباشرة تعد وسيلة اتصالية هامة بين المرسل والمتلقي تحقق نجاح تمكين الدلالات التعبيرية في دور المرأة تربوياً.
4- أن معطيات الحوار وتنوعه دلالياً وتعبيراً عبر المعالجات الوظيفية تسهم في رسم الصورة الذهنية عبر محاكاة تنوعاته أدت الى تفعيل تمكين دور المرأة تربوياً عبر البرامج التلفزيونية المباشرة.

التوصيات

1- يوصي الباحث بإدخال مفردات تمكين المرأة في المجتمع على الدراسات والبحوث الفنية والجمالية ومناهج طلبة دراسات الفنون.

المقترحات

1- يقترح الباحث توفير مكتبة برامجية تلفزيونية خاصة بالمرأة والأسرة كعينات بحثية للطلبة والدارسين تحاكي متطلبات الحياة وما يحيط لتكون أداة بحثية لإنتاج برامج في هذا المجال تسهم في رفع الوعي الثقافي المجتمعي.

المصادر

Bibliography

Al-Batrik, N. A. (2005). *Writing for Radio and Television.* Egypt: Cairo University / Faculty of Mass Communication.

Al-Jaafari, M. I. (1989). *Environmental education.* Baghdad: Ministry of Education Press.

Al-Nusair, Y. (1986). *The Novel and the Place.* Baghdad: House of Cultural Affairs.

Al-Shadhoukhi, T. N. (2010). *Talk show presentation methods.* Saudi Arabia: King Fahd National Library.

Al-Sudani, A. K. (1996). *The function of figurative language in television programs.* Baghdad: University of Baghdad / College of Fine Arts.

Al-Zanati, A. R. (2010). *Studies in sociology.* Egypt: Dar Al Nahda.

Cox, D. (2017). *Cinema and Philosophy, What Do One Offer to the Other.* (N. A. Raouf, Ed.) United Kingdom: Hindawi CEC Foundation.

Jandari, I. (2013). *Jabra's Narrative Space, Ibrahim Jabra.* Syria: Tammuz Printing, Publishing and Distribution.

Janetti, o. D. (1981). *Understanding Cinema.* (J. Ali, Ed.) Baghdad: Rasheed Publishing House.

Khalaf, S. E.-D. (2024). *Form, content, their use and methods of presentation in television news programmes.* Baghdad: Art Spaces for Printing and Publishing.

Marei, H. (2003). *How to Write a TV Drama Script Building Rules.* Lebanon: Rashad Press for Printing, Publishing and Distribution.

Mohammed, R. S. (2012). *The role of women's talk shows on satellite channels and their relationship to shaping women's attitudes towards their issues.* Egypt: Ain Shams University / Faculty of Arts.
Muslimani, J. A. (2016). *Television programs and the cultural role of satellite channels.* Jordan: Dar Amjad for Publishing and Printing.
Muslimani, J. A. (2016). *TV programs and the cultural role of TV channels.* Jordan: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
Nimer, A. M. (1992). *Drama and Theater in Child Education.* Jordan: Dar Al Amal for Publishing and Distribution.
Saeed, A. H. (2009). *The impact of organizational policies on job empowerment.* Jordan : Al-Ma'mun House.
Stevenson, R. (1993). *Cinema is Our Art.* (K. Haddad, Ed.) Syria: Publications of the Ministry of Culture, General Establishment for Cinema.

قائمة المصادر

1. البطرك، ن. أ .(2005) .الكتابة للإذاعة والتلفزيون .مصر: جامعة القاهرة / كلية الإعلام.
2. الجعفري، م. إ .(1989) .التربية البيئية .بغداد: مطبعة وزارة التعليم.
3. النصير، ي .(1986) .الرواية والمكان .بغداد: دار الشؤون الثقافية.
4. الشذوخي، ت. ن .(2010) .طرق تقديم البرامج الحوارية .السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
5. السوداني، أ. ك .(1996) .وظيفة اللغة التصويرية في البرامج التلفزيونية .بغداد: جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة.
6. الزناتي، أ. ر .(2010) .دراسات في علم الاجتماع .مصر: دار النهضة.
7. كوكس، د .(2017) .السينما والفلسفة، ماذا يقدم كل منهما للآخر .(ن. أ. رؤوف، محرر) المملكة المتحدة: مؤسسة هنداوي.CEC
8. جنداري، إ .(2013) .الفضاء السردي لجبرا، إبراهيم جبرا .سوريا: طباعة، نشر وتوزيع تموز.
9. جانتي، و. د .(1981) .فهم السينما .(ج. علي، محرر) بغداد: دار الرشيد للنشر.
10. خلف، س. ع.-د .(2024) .الشكل والمحتوى واستخدامهما وطرق تقديمهما في برامج الأخبار التلفزيونية .بغداد: أماكن الفن للطباعة والنشر.
11. مرعي، ه .(2003) .كيفية كتابة سيناريو دراما تلفزيونية: قواعد البناء .لبنان: مطبعة رشاد للنشر والطباعة والتوزيع.
12. محمد، ر. س .(2012) .دور البرامج الحوارية النسائية على القنوات الفضائية وعلاقتها بتشكيل مواقف النساء تجاه قضاياهن .مصر: جامعة عين شمس / كلية الآداب.
13. مسلماني، ج. أ .(2016) .البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية .الأردن: دار أمجد للنشر والطباعة.
14. مسلماني، ج. أ .(2016) .البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات التلفزيونية .الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
15. نمر، أ. م .(1992) .الدراما والمسرح في تعليم الطفل .الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
16. سعيد، أ. ح .(2009) .تأثير السياسات التنظيمية على تمكين الوظيفة .الأردن: دار المأمون.

17. ستيفنسون، ر .(1993) .السينما هي فننا .(ك. حداد، محرر) سوريا: منشورات وزارة الثقافة، المؤسسة العامة للسينما .

Women's live television programs and their expressive connotations in educational empowerment

Assistant Professor Dr. Mohamed Akram Abdel Jalil
General specialty: Cinema and Television
Detailed specialty: Television
Al-Nahrain University: Center for Continuing Education
mhmdalhdethey@yahoo.com
07901879059
07700729966

Abstract:

Cinema and television are two civilizational interfaces that have a fundamental presence. They have transcended the boundaries of time and place and touched upon all nations and peoples through the moving image, until they have become a tool for disseminating visions and ideas, including raising social and cultural awareness by simulating the various aspects of human life and the concurrent events and situations that concern his life from extensions of the past. And the present and the future because they have access to the largest number of recipients and for different age, social and cultural groups. Among these works is the use of elements of formal language in providing important content that simulates the requirements of society and its individuals through live television programs to create and shape awareness by highlighting various aspects of life, including simulating topics that contribute to strengthening and laying foundations that stimulate societal awareness of women and their educational role through television programs. Direct. As the research aims to study the topic in all its aspects, and from this standpoint, the researcher formulated the research problem with the following question: What are the technical uses and treatments for the expressive work of live television programs and their educational role in empowering women؟ The importance of the research and the need for it lies in revealing the data and specificity of cinematic discourse through it. In addition to being a resource for students and researchers, it aims to reveal the uses and technical treatments of live television programs and their educational role in empowering women. The researcher adopted the descriptive approach (content analysis) as it is more appropriate for achieving the goals and achieving the desired results

Keywords: TV programmes, educational, empowerment, women.